

لسان العرب

(سبت) السَّبِيْتُ بالكسر كلُّ جلدٍ مديوغ وقيل هو المددُ بُوغ بالقرطِ خاصَّةٌ
وخصَّ بعضُهم به جلودَ البقرِ مديوغة كانت أَم غيرَ مديوغة ونعالُ سَبِيَّةٍ لا
شعر عليها الجوهري السَّبِيْتُ بالكسر جلود البقر المديوغة بالقرط تُحْدَى منه
النِّعَالُ السَّبِيَّةُ وخرج الحجاجُ يَتَوَذَّفُ في سَبِيَّةٍ تَتَيْنُ له وفي الحديث
أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يمشي بين القبور في نعالَيْه فقال يا صاحب
السَّبِيَّةِ تَتَيْنُ اخْلَعْ سَبِيَّتَيْكَ قال الأصمعي السَّبِيَّةُ الجِلْدُ المديوغُ قال فإن
كان عليه شعر أو صوف أو وبرُّ فهو مُصْحَبٌ وقال أبو عمرو النعالُ السَّبِيَّةُ هي
المديوغة بالقرط قال الأزهري وحديث النبي A يَدُلُّ على أَنَّ السَّبِيَّةَ ما لا شعر عليه
وفي الحديث أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ جُرَيْجٍ قال لابن عمر رأيتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ
السَّبِيَّةَ فقال رأيتُ النبي A يَلْبَسُ النِّعَالَ التي ليس عليها شعر ويتوضأُ
فيها فأنا أُحِبُّ أَنَّ أَلْبَسَهَا قال إنما اعترض عليه لَأَنَّهَا نعالُ أَهْلِ النِّعْمَةِ
والسَّعَةِ قال الأزهري كأنها سُمِّيَتْ سَبِيَّةً لِأَنَّ شَعْرَهَا قد سُبِيَتْ عنها أَي
حُلِقَ وَأُزِيلَ بعلاجٍ من الدباغ معلوم عند دَبَّاغِيهَا ابن الأعرابي سميت النعالُ
المديوغة سَبِيَّةً لِأَنَّهَا انْسَبَتَتْ بالدباغ أَي لَانَتْ وفي تسمية النعلِ
المُتَخَذَةِ من السَّبِيَّةِ سَبِيَّةً اتساعٌ مثل قولهم فلان يَلْبَسُ الصوفَ والقُطُنَ
والإبرَ يَرِيْسَمُ أَي الثياب المُتَخَذَةَ منها ويروى السَّبِيَّةُ تَتَيْنُ على النَّسَبِ
وإنما أمره بالخلعِ اذتراماً للمقابر لِأَنَّهُ يمشي بينها وقيل كان بها قَدَرٌ أو
لاختياله في مَشْيِهِ والسَّبِيَّةُ والسُّبَاتُ الدَّهْرُ وابْنَا سُبَاتِ اللَّيْلِ والنهار قال
ابن أَحمر فكُنْنا وهم كَابْنِي سُبَاتِ تَفَرَّقَ سَوَى ثَم كَانَا مُنْجِدَاً وَتِهَامِيَا
قال ابن بري ذكر أبو جعفر محمد بن حبيب أَنَّ ابْنِي سُبَاتِ رَجُلَانِ رَأَى أَحَدُهُمَا
صاحبه في المنام ثم انْتَبَهَ وَأَحَدُهُمَا بَنَجْدٍ وَالْآخَرُ بِرِثَامَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ ابْنَا سُبَاتِ
أَخْوَانِ مَضَى أَحَدُهُمَا إِلَى مَشْرِقِ الشَّمْسِ لِئِنَّظُرَ مِنْ أَيْنَ تَطْلُعُ وَالْآخَرُ إِلَى
مَغْرِبِ الشَّمْسِ لِيَنْظُرَ أَيْنَ تَغْرُبُ وَالسَّبِيَّةُ بِرُهَةٍ مِنَ الدَّهْرِ قَالَ لَبِيدٌ وَغَنِيَّةٌ
سَبِيَّةً قَبْلَ مَجْرَى داحِسٍ لو كان لِلنَّفْسِ اللِّجُوجِ خُلُودٌ وَأَقَمَتْ سَبِيَّةً
وَسَبِيَّةً وَسَبِيَّةً وَسَبِيَّةً أَي بِرُهَةٍ وَالسَّبِيَّةُ الرَّاحَةُ وَسَبِيَّةٌ يَسْبِيْتُ
سَبِيَّةً اسْتَرَاحَ وَسَكَنَ وَالسُّبَاتُ نَوْمٌ خَفِيٌّ كَالغَشِيَّةِ وَقَالَ ثَعْلَبُ السُّبَاتُ
ابتداءُ النِّوْمِ فِي الرَّأْسِ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى الْقَلْبِ وَرَجُلٌ مَسْبُوتٌ مِنَ السُّبَاتِ وَقَدْ سُبِيَتْ

على ابن الأعرابي وأنشده وتذكرت راعيها مسبوها قد همم لما نام أن يموتا
التهذيب والسبوت السبات وأنشد الأصمعي يصبج مخمورا ويؤمسي سبتا أي
مسبوها والمسبوت الذي لا يتحرك وقد أسبوت ويقال سبت المريض فهو
مسبوت وأسبوت الحية إسباتا إذا أطرق لا يتحرك وقال أصم
أعمى لا يجيب الرق من طول إطراق وإسبات والمسبوت الميت
والمغشي عليه وكذلك العليل إذا كان ملقى كالنائم يغمض عينيه في أكثر
أحواله مسبوت وفي حديث عمرو بن مسعود قال لمعاوية ما تسأل عن شيخ نوم
سبات وليله هبات؟ السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو الذنومة
الخفيفة وأصله من السبات الراحة والسكون أو من القاطع وترك الأعمال
والسبات النوم وأصله الراحة تقول منه سبت يسبت هذه بالضم وحدها ابن
الأعرابي في قوله D وجعلنا نومكم سباتا أي قاطعا والسبات القاطع فكأنه
إذا نام فقد انقطع عن الناس وقال الزجاج السبات أن ينقطع عن الحركة والروح في
بدنه أي جعلنا نومكم راحة لكم والسبات من أيام الأسبوع وإنما سمي السابع من
أيام الأسبوع سبتا لأن الله تعالى ابتداء الخلق فيه وقطع فيه بعض خلق الأرض ويقال
أمر فيه بنو إسرائيل بقطع الأعمال وتركها وفي المحكم وإنما سمي سبتا لأن ابتداء
الخلق كان من يوم الأحد إلى يوم الجمعة ولم يكن في السبات شيء من الخلق قالوا
فأصبحت يوم السبت من السبت من السبت أي قد تمت وانقطع العمل فيها وقيل سمي
بذلك لأن اليهود كانوا يذوقون فيه عن العمل والتصرف والجمع أسبت وسبوت وقد
سبتوا يسبتون ويسبوتون وأسبتوا دخلوا في السبت والإسبات الدخول
في السبت والسبت قيام اليهود بأمر سبتها قال تعالى ويوم لا يسبوتون لا
تأتهم وقوله تعالى وجعلنا الليل لباسا والذنوم سباتا قال قاطعا لأعمالكم
قال وأخطأ من قال سمي السبت لأن أمر بني إسرائيل فيه بالاستراحة وخلق
هو D السموات والأرض في ستة أيام آخرها يوم الجمعة ثم استراح وانقطع العمل فسمي
السابع يوم السبت قال وهذا خطأ لأنه لا يعلم في كلام العرب سبت بمعنى استراح
وإنما معنى سبت قاطع ولا يوصف الله تعالى وتقدس بالاستراحة لأنه لا يتعب
والراحة لا تكون إلا بعد تعب وشغل وكلاهما زائل عن الله تعالى قال وافق أهل العلم
على أن الله تعالى ابتداء الخلق يوم السبت ولم يخلق يوم الجمعة سماء ولا أرضا
قال الأزهري والدليل على صحة ما قال ما روي عن عبد الله بن عمر قال خلق الله
يوم السبت وخلق الحجارة يوم الأحد وخلق السحاب يوم الاثنين وخلق الكروم يوم
الثلاثاء وخلق الملائكة يوم الأربعاء وخلق الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة فيما

بين العصر وغروب الشمس وفي الحديث فما رأينا الشمس سببتا قيل أراد أسوعاً من
السبت إلى السبت فأطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفاً ويراد عشرون سنة
وقيل أراد بالسبت مدة من الأزمان قليلة كانت أو كثيرة وحكى ثعلب عن ابن
الأعرابي لا تكسبت يوماً أي ممن يصوم السبت وحده وسبت علاوته ضرب
عذقه والسبت السير السريع وأنشد لحميد بن ثور ومطوية الأقراب أما
نهارها فسبت وأما ليلها فزميل وسبتت الناقة تسبتت سبتا وهي
سبتت والسبت سبت فوق العنق وقيل هو ضرب من السبت وفي نسخة سير الإبل
قال رؤية يمشي بها ذو الميرة السبتت وهو من الأيمن حفي زحيت
والسبت أيضاً السبق في العدو وفرس سبت إذا كان جواداً كثير العدو
والسبت الحلق وفي الصحاح حلق الرأس وسبت رأسه وشعره يسبتته سبتا
وسلته وسبده حلقه قال وسبده إذا أعفاه وهو من الأضداد وسبتت الشيء
سبتا وسبته فطاعه وخص به اللحياني الأعناق وسبتت اللقمة حلقى
وسبتته فطاعته والتخفيف أكثر والسبتاء من الأرض كالمصحاء وقيل أرض
سبتاء لا شجر فيها أبو زيد السبتاء الصحراء والجمع سباتي وسباتي وأرض سبتاء
مستوية وانسبتت الرطبة جرى فيها كلها الإرتاب وانسبتت الرطبة
عمه كلسه الإرتاب ورطاب منسبت عمه الإرتاب وانسبتت الرطبة
أي لانت ورطبة منسبتة أي لينة وقال عنتره بطل كآن ثيابيه في
سرحة يخذى زعال السبت ليس بتوأم مدحه بأربع خصال كرام إحداها أنه
جعله بطلاً أي شجاعاً الثانية أنه جعله طويلاً شبهه بالسرحة الثالثة أنه جعله
شريفاً للبيسه زعال السبت الرابعة أنه جعله تام الخلق نامياً لأن
التوأم يكون أنقص خلقاً وقوة وعقلاً وخلقاً والسبت إرسال الشعر عن
العقب والسبت والسبتت نبات شبيه الخطمي الأخيرة عن كراع أنشد
قطرب وأرض يحر بها المدلجون ترى السبت فيها كركن الكثيب
وقال أبو حنيفة السبتت نبت معرب من شبتت قال وزعم بعض الرواة أنه
السبتت والسبتت والسبتت الجريء المقدم من كل شيء والياء
للإلحاق لا للتأنيث ألا ترى أن الهاء تلحقه والتنوين ويقال سبتتة وسبتتة ؟
قال ابن أحرر يصف رجلاً كأن الليل لا يغسو عليه إذا زجر السبتتة
الأمونا يعني الناقة والسبتتت النمر ويؤشبهه أن يكون سمي به لجره أتته
وقيل السبتتت الأسد والأنتى بالهاء قال الشماخ يرثي عمر بن الخطاب ه جزي
□ خيراً من إمام وباركت يده □ في ذلك الأديم الممزق وما كنت أخشى

أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ بِكَفِّسِي سَيَنْدَتَى أَزْرَقِ الْعَيْنِ مُطْرِقِ قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتِ
لَمْزَرَ دِ .

(* قوله « البيت لمزرد » تبع في ذلك أبا ريش قال الصاغاني وليس له أيضاً وقال
أبو محمد الأعرابي انه لجزء أخي الشماخ وهو الصحيح وقيل ان الجن قد ناحت عليه بهذه
الآيات) أخي الشماخ يقول ما كنتُ أخشى أن يقتله أبو لؤلؤة وأن يجترئ على
قتله والأزرق العَدُوُّ وهو أيضاً الذي يكون أزرق العين وذلك يكون في العجم
والمطرق المُستَرخي العين وقيل السبنتاة اللبؤة الجرئة وقيل الناقة
الجرئة الصدر وليس هذا الأخير بقوي وجمعها سبانتُ ومن العرب من يجمعها سياتى
ويقال للمرأة السلايطة سبنتاة ويقال هي سبنتاة في جلد حبنداة